مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

Center for Strategic Studies-University of Karbala

العراق
في مراكز الأبحاث العالمية

في هذا العدد:

تفاقم العنف في العراق يهدد أمن المنطقة

داعش وفّر الفرصة الذهبية لأكراد العراق

وداعاً سايكس بيكو

الأربعاء / ٢٣ / ٧ / ٢٠١٤

السنة الثانية

العدد ((٨٣))

نشرة استراتيجية يومية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

﴿آل عمران/١٩١﴾

في هذا العدد

الافتتاحية

- العلاقة الاستراتيجية بين داعش والولايات المتحدة | ٣

مقالات استراتيجية

- الإصلاح السياسي في العراق سيكبح صعود داعش | ٤
- تفاقم العنف في العراق يهدد أمن المنطقة | ٦
- حرب العراق الجديدة جعلت أمريكا تجدد الاتصال بحلفائها القدامى | ١٠
- داعش وفّر الفرصة الذهبية لأكراد العراق | ١٣
- ما تستطيع عمله الولايات المتحدة في العراق | ١٥
- وداعاً سايكس بيكو | ١٧

شؤون اقتصادية

- الأكراد يهددون بمقاضاة من يشتري النفط العراقي | ١٩
- الأكراد يسيطرون على أبرز حقول النفط في كركوك | ١٩
- حكومة كردستان تصمم عملة جديدة غير خاضعة للبنك المركزي | ٢٠
- إيران تبدي استعدادها لتعويض حصة العراق في الأسواق النفطية عند توقف صادراته النفطية | ٢٠

متابعات إعلامية بمناسبة أحداث الموصل | ٢١

هيئة التحرير

رئيس التحرير

المهندس عماد محمد الحسين

هيئة التحرير

د. حيدر حسين آل طعمة

د. علي أحمد فارس

حيدر رضا محمد

حسين باسم عبد الأمير

مؤيد جبار حسن

لقاء حامد عباس

إعلام المركز

ليث علي شمران

الموقع الألكتروني

أحمد ستار جابر

التصميم والإخراج الفني

حنان محمد باقر

حسين شمران

التدقيق اللغوي

م.م. علاء صالح عبيد

العراق في مراكز الأبحاث العالمية

العدد [٨٣]

العلاقة الاستراتيجية بين داعش والولايات المتحدة

نستمر في هذا العدد بالتواصل مع الإصدارات العالمية التي أعقبت أحداث الموصل وننشر ترجمة ملخصة لست مقالات استراتيجية تناولت الشأن العراقي ومستقبل المنطقة بشكل عام. ففي مقالة «**الإصلاح السياسي في العراق سيكبح صعود داعش**» نلاحظ **الربط بين تقديم المساعدة للمالكي والقيام بإصلاحات أساسية**، لتمكين السنة بعد أن همّشهم وأبعدهم عن مراكز النفوذ والقوة، وهذا ما لاحظناه في مقالات سابقة وسنلاحظه في مقالات لاحقة، **الأمر الذي يدل دلالة واضحة على التخطيط لإقامة الإقليم السني تمهيداً لتقسيم العراق وتجزئته لصالح إسرائيل**. وهذا يتطلب خطة بديلة للمواجهة من خلال نشر الوعي بهذه الخطط وفضح علاقات داعش بالمخابرات الأجنبية والإقليمية وكبح جماح الطائفية وكشف علاقة الوهابية بالإرهاب.

وفي مقالة «**تفاقم العنف في العراق يهدد أمن المنطقة**» نلاحظ أن هناك **توقعاً بازدياد التوتر الطائفي في المناطق السنية**، الأمر الذي يدل على أنهم يريدون الاستفادة من أجواء هذا التوتر المقيت **لإقناع الناس البسطاء بالمطالبة بالإقليم السني**. وهذا يتطلب سياسة إعلامية حكيمة وذكية مضادة للطائفية تنشر مشاعر التعايش السلمي بين الطوائف المتعددة.

وفي مقالة «**حرب العراق الجديدة جعلت أمريكا تجدد الاتصال بحلفائها القدامى**» نلاحظ **إعادة التأكيد على أحمد الجلبي** ودوره في حل مشاكل العراق من خلال المصالحة الوطنية وإطلاق سراح السجناء وإلغاء اجتثاث البعث، وسنلاحظ أن هذا التأكيد سيتكرر في مقالة أخرى منشورة في مجلة الفورين بوليسي المرموقة، ستظهر في العدد القادم بإذن الله، **وهذا يدل على عودة التوجه الأمريكي صوب الجلبي**، والغريب في الأمر أن كتلتي الأحرار والمجلس تدعم ترشيحه لرئاسة الوزراء، والأغرب من ذلك انضمامه للمجلس مع اختلاف التوجهات والرؤى.

وفي مقالة «**داعش وفّر الفرصة الذهبية لأكراد العراق**» نلاحظ فعلاً وكما يقول الكاتب ان داعش وفّرت الفرصة لاستيلاء الكرد على نفط كركوك، **وهذا ماكان مخططاً له من قبل، كما أصبح واضحاً من خلال التقارير الكثيرة المنشورة في وسائل الإعلام**. وهنا نود التذكير بأنه لولا المساعدة التركية لما استطاع الكرد تصدير النفط، وهذا يدل على أن الأتراك فضلوا مصلحتهم القريبة المتمثلة بالحصول على الموارد النفطية على مصلحتهم البعيدة المتجسدة بعدم قيام دولة مستقلة كردية لوجود ملايين الأكراد في تركيا. **وواضح أن الكيان الكردي سيكون مصيره ووجوده مرتبط ارتباطاً استراتيجياً بالإرادة التركية بسبب المنفذ البحري للتصدير.**

وفي مقالة «**ما تستطيع عمله الولايات المتحدة في العراق**» نلاحظ العلاقة الاستراتيجية بين داعش والولايات المتحدة، إذ يدعو الكاتب - وهو كاتب استراتيجي مهم في مجلس العلاقات الخارجية - الولايات المتحدة للاستفادة من هجوم داعش للضغط على الأحزاب السياسية لإبعاد المالكي واختيار شخص آخر يحظى بقبول أكبر.

وأخيراً نلاحظ في مقالة «**وداعاً سايكس بيكو**» التأكيد على **ضرورة تغيير خارطة المنطقة**، لتظهر دويلات مجهرية على أساس طائفي وديني وعرقي **تبريراً لوجود وبقاء إسرائيل**. وهذا ما لاحظناه في مقالات سابقة وسنلاحظه في مقالات لاحقة، الأمر الذي يدل على وجود **مخطط لتقسيم وتجزئة دول المنطقة**، وسط غفلة وجهل وتخلف العرب والمسلمين الذين لايجيدون سوى الاختلاف والفرقة والتناحر وكيل الشتائم والسباب وقتل الوقت في المقاهي والانترنت.

العدد [٨٣]

الإصلاح السياسي في العراق سيكبح صعود داعش

الكاتب: حسن حسن
صحيفة ذا ناشنال - ٢٠١٤/٦/١١
ترجمة وتلخيص: لقاء حامد

إن الطريقة المثلى لمواجهة نفوذ داعش قد تتمثل بوجود قوة عسكرية أجنبية تمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق سلام، إلى جانب حملة عسكرية، ويجب الضغط على بغداد لتنفيذ إصلاحات جوهرية وحقيقية لضمّ السنة إلى العملية السياسية

في وقت سابق من هذا العام عانت داعش من هزائم كبيرة من قبل مختلف الجماعات المتمردة في سوريا فرفعت شعار التحدي: «البقاء والتوسع». وبعد بضعة أشهر بدأ شعارها يدخل حيز التنفيذ. **ويمكن القول إن تلك المجموعة هي الأكثر وحشية في المنطقة، وهي الآن تسيطر على مساحات واسعة من الأراضي تمتد من حلب إلى الرقة ثم دير الزور في سوريا، ومن الرمادي إلى الفلوجة والموصل في العراق.** النجاحات الباهرة للمجموعة تتحدى القدرات العسكرية الأساسية إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نوع الخصوم الذين خاضت داعش الحرب ضدهم منذ كانون الأول، فهي قاتلت الجيش العراقي المدعوم من الميليشيات الشيعية ذات المهارة والصلابة القتالية العالية، وكذلك قوات العشائر السنية في الأنبار. وفي سوريا، قاتلت العلمانيين والمتمردين الإسلاميين ومجاميع تابعة للقاعدة في حلب وإدلب ودير الزور. وحتى الآن ما تزال المجموعة بقوتها المعهودة. **وبالتالي فإن السؤال الملح هو: كيف يمكن لهذه المجموعة الصغيرة العدد السيطرة على مناطق واسعة في بلدين؟ ويمكن تحديد ثلاثة أسباب رئيسة للإجابة:**

السبب الأول: عدم توافق خصومها. ففي العراق كانت عودة المجموعة لتبرز مجدداً بعدما اندحرت أعقاب الحرب الأهلية في البلاد ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ أمراً ممكناً جداً بسبب **السياسات غير الحكيمة من قبل المالكي** المتمثلة بقوانين مكافحة الإرهاب المتحيزة والميل إلى استخدام الخطاب الطائفي في الحملات العسكرية ضد التشدد في المناطق السنية، كما فعل في خطابه في شهر كانون الأول مما **أبعد السنة عنه وأصبحوا لعبة بأيدي داعش.** هذه السياسات تقود السنة، رغم معارضتهم لداعش، إلى الشعور بأنه ليس من مصلحتهم محاربتها أو مقاومة وجودها لأن الحكومة على القدر نفسه من السوء، كما أن هناك شعوراً متزايد بين الشيعة بأنه ليس لديهم مصلحة في القتال في المناطق السنية وترك مناطقهم تتعرض للخطر، وذلك أدى إلى عدم ميل القوات الحكومية العراقية لمواجهة ميليشيا وحشية ومتمرسة.

وفي سوريا، لم يقف خصوم داعش معاً في الكفاح ضدها، حتى على مستوى الفصائل، على الرغم من أن داعش قتلت قادة الجماعات المتمردة الرئيسة وعاقبت آخرين، لكن الكثير من الإسلاميين كانوا مترددين في محاربة مجموعة جهادية زميلة بدلاً من التركيز على المعركة ضد النظام بغض النظر عن أفعال داعش التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

عملت هذه المجموعة على بث الرعب في سوريا على الرغم من أعدادها المنخفضة نسبياً ولكن تم كسر هذا الخوف عندما أعلنت العديد من الجماعات الحرب ضدها، ولكنها كانت قد تحولت بالفعل إلى مجموعة قوية يصعب هزيمتها.

السبب الثاني: وضوح فكرها ونهجها مقارنة مع إسلاميين آخرين، وكانت داعش قد أعلنت بالفعل «الدولة الإسلامية» التي يستطيع المسلمون الانضمام إليها والكفاح من أجل بقائها وتوسعها، وذلك أغرى عدداً كبيراً من الناس، على الرغم من أن تكتيكاتها الوحشية قد تنفر الآخرين، وهي ما تزال مستمرة في توسعها بهدوء في القرى والبلدات التي تمثل خطاً حدودياً على الحدود العراقية السورية في معظمها بسبب الواقع المحسوس للدولة الإسلامية، **فصلابة أفكار المجموعة ووضوحها ما زالت تجتذب أعداداً متزايدة من الشباب الذين يسافرون إلى النقاط الساخنة للقتال مع داعش وهم غير مهتمين بفرض عقيدتها في بلدانهم.**

السبب الثالث: يتمثل في قدرة الجماعة على كسب تمويل كبير، حيث إنها تبرر الابتزاز ودفع الفدية والاستيلاء على الأسلحة من زملائها المتمردين واحتكار الموارد فهي تعدّ نفسها الكيان الاسلامي الشرعي الوحيد الذي يمثل مصالح المسلمين السنّة وهي تتصرف كأنها دولة وعلى المقاتلين الآخرين إما تقديم الولاء إليها أو تجعلهم أهدافاً مشروعة. وفي الوقت الذي تحارب فيه الجماعات المتمردة الأخرى النظام، عملت داعش على الاستيلاء على المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين، واستولت على أسلحتهم تحت ذرائع مختلفة. **وفي شرق سوريا استولت داعش على حقول النفط ومحطات الغاز والمصانع والموارد المربحة الأخرى.**

الجهات المانحة ذات الميزانية الهائلة تميل إلى رعاية دولة إسلامية مكتملة بدلاً من انتظار مشروع قيام أخرى، وهذا الميل يعكس النقاش الدائر بين الإسلاميين من جميع الأطياف، حيث إن محاولات إقامة دولة إسلامية من قبل الجماعات الواقعية بالوسائل السلمية فشلت باستمرار والفضل يعود إلى النظام السياسي الإقليمي والدولي المنغلق. ولا يعني ذلك دفع الإسلاميين السياسيين نحو التطرف بل الانضمام إلى القوى الوطنية لضرب أعداء البلاد.

وفيما يتعلق بأحداث الموصل الأخيرة، لم تكن داعش القوة الوحيدة التي واجهت القوات الأمنية العراقية، على الرغم من أنه قد يكون من الافضل للجميع تصوير الأمر على هذا النحو، ولكن هناك تقارير تفيد بأن قوات أخرى لعبت دوراً مركزياً بما في ذلك الميليشيا الصوفية البعثية المعروفة باسم جيش رجال الطريقة النقشبندية، والتي تبدو للعديد من العراقيين السنة وكأنها البديل الوطني لداعش الوحشية. حذر مسؤولون أمريكيون في عام ٢٠٠٩ من أن الحركة النقشبندية قد تكون أكثر خطورة من تنظيم القاعدة لأنها نجحت في بناء جذور لها داخل المجتمع. والمجموعة يتركز معظمها في الموصل وكركوك، المواقع التي تم احتلالها هذا الأسبوع.

وهنا يطرح الكاتب تساؤلاً مفاده: **إلى أين يتجه العراق بعد ما حدث؟ بالنظر إلى الأداء الأخير للجيش العراقي، فمن غير المرجح أن تكون بغداد قادرة على استعادة الأرض من هذه الميليشيات.** **والطريقة المثلى لمواجهة نفوذ داعش قد تتمثل بوجود قوة عسكرية أجنبية تمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق سلام، إلى جانب حملة عسكرية ويجب الضغط على بغداد لتنفيذ إصلاحات جوهرية وحقيقية لضمّ السنة إلى العملية السياسية.**

رابط المقال: http://goo.gl/XgpHc0

العدد [٨٣]

تفاقم العنف في العراق يهدد أمن المنطقة

تحليل نُشر في مؤسسة ستراتفور الاستخباراتية بتاريخ ٢٠١٤/٦/١١

ترجمة وتلخيص: لقاء حامد

لو لم تجد داعش تعاطفاً محلياً في مدينة تعداد سكانها يقارب المليونين، لما تمكنت بأعداد مقاتليها القليلة التي تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ مسلّح من هزيمة القوات العراقية في المنطقة، ولدى وسائل الإعلام تقارير عديدة تبيّن ترحيب السكان السنّة بقوات داعش، كما أن المقاتلين المحليين انضموا إليها في شنّ هجمات ضد مواقع حكومية

ملخص

مازالت المعارك بين داعش وقوات الأمن العراقية والقوات المتحالفة معها تعصف بشمال العراق، إن توسع وامتداد داعش المتزايد قد صعّد بالفعل من الحملة الوحشية في العراق، كما أن سرعة تقدم المقاتلين المثير للقلق عبر منطقة هامة في الشرق الأوسط يمكنه أن يجر القوى الإقليمية فضلاً على الولايات المتحدة إلى الصراع.

التحليل

عملت داعش على تشتيت قوات الأمن العراقية وإبقائها تحت الضغط باستخدام تكتيكات الكر والفر، وسيطرت من خلال ذلك على المناطق التي ضعفت فيها قوات الأمن وانسحبت منها لكي تركز قوتها القتالية في بغداد. وعمل الجهاديون بشدة لتحسين قدراتهم من خلال تطوير المهارات بدءاً من تنظيم الكمائن المعقدة إلى استخدام المعدات التي تركها الجيش العراقي بشكل فعال في غارات مفاجئة. كما أنهم يسعون إلى تطوير علاقاتهم مع المجتمعات السنية المحلية بشكل أفضل.

منذ أيام تواجد القاعدة في العراق وسابقتها جماعة التوحيد والجهاد التي أسسها أبو مصعب الزرقاوي والعنف والتشدد موجود في الأنبار والموصل، **وكان الجيش الأمريكي يرى أن الموصل هي إحدى المدن الرئيسة لتنظيم القاعدة في العراق وبوابة دخول المقاتلين الأجانب خلال حرب العراق.** ولم يكن توسيع عمليات داعش في محافظة نينوى أمراً مفاجئاً، **لكن ما يثير الدهشة هو مقدار النجاح الذي حققته في الهجوم الأخير على المنطقة،** هذا النجاح بلا شك له وقع كبير على القوى المحلية والقبائل سواء التي سهلت دخول داعش أو التي اختارت عدم مقاتلتها خلال غزوها الموصل، **في مدينة تعداد سكانها يقارب المليونين لو لم تجد داعش تعاطفاً محلياً لما تمكنت بأعداد مقاتليها القليلة التي تتراوح ما بين ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ مسلّح من هزيمة القوات العراقية في المنطقة،** ولدى وسائل الإعلام تقارير عديدة تبيّن ترحيب السكان السنّة بقوات داعش كما

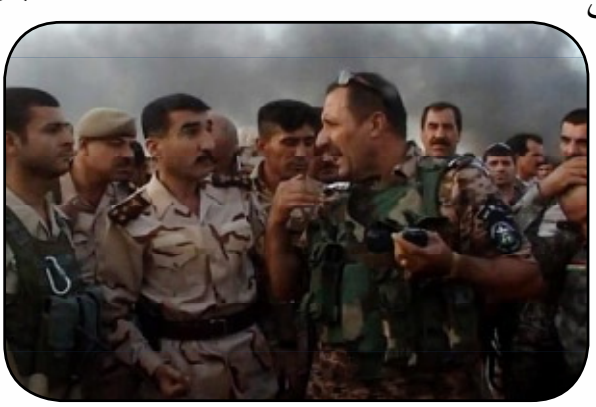

أن المقاتلين المحليين انضموا لهما في شـــنّ هجمات ضد مواقع حكومية.

إن أعداد قوات الأمن العراقية التي كانت منتشرة في الموصل تقدر بحوالي ١٠٠٠٠ مقاتل ولكن الكثير منهم فرّوا وتخلّوا عن زيّهم العسكري وتركوا معداتهم ومركباتهم، **وذلك يبيّن خطورة القضايا الهيكلية والروح المعنوية للجيش، ويمكن أن يُعزى في جزء منه أيضاً إلى ارتفاع عدد الجنود السنّة في صفوف الجيش الذين لا يرغبون بالوقوف إلى جانب المالكي ضد داعش.**

بعـــد نجاحها فـــي عملياتها في الموصـــل ستســـتمر داعش في الاســـتفادة من مكاسبها في وقت تســـعى الحكومة العراقية جاهدة للتعافي من خســـائرها الكبيرة. وفضـــلاً على ســـيطرتها على أجـــزاء كبيرة مـــن المدينة فقد استولى أفرادها على العديد من الأســـلحة والمركبات العسكرية، وكذلك محتويات البنك المركزي في الموصل واطلقوا سراح آلاف السجناء من السجن المحلي، ويحتمل إضافتهم إلى صفوف مقاتليهم.

تسعى داعش جاهدة للحفاظ على خط متواصل من الضغط على المحور الشمالي الذي يعد عملياً الخط الرئيس المأهول بالسكان امتداداً من شمال الموصل مروراً بتكريت إلى الجنوب نحو بغداد وعلى طول وادي نهر دجلة الذي يضم عدداً من مناطق الطاقة الاستراتيجية الرئيسة بما في ذلك مصفاة لتكرير النفط قرب بيجي التي ما زالت تحت سيطرة الدولة حتى الآن، **إن المناطق التي تسيطر داعش عليها تتطابق إلى حد كبير مع المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة في العراق الذي نشط خلال ذروة التمرد السني في العراق ٢٠٠٤-٢٠٠٦.**

وفضلاً على الاستمرار في المضي قدماً تسعى داعش بشكل كبير لتجنب المعارك لمتابعة الموقف ضد وحدات الجيش العراقي شـــديدة العزم والمجهزة تجهيزاً جيداً على الرغم من أنها قد صمدت على أرض الواقع ضد هذه القوات في مدينة الفلوجة والرمادي. **سرعة التنقل والتخفي بشكل واســـع لدى مقاتلي داعش يعد ميزة أساســـية عندما يتعلق الأمر بالمنـــاورة فـــي المعركة في مقابل الوحدات الآلية البطيئة مـــن الجيـــش العراقي.** وفي الوقـــت الذي يتعاظم تأثيرها على بغداد المضطربة، تسعى المجموعـــة الجهادية لتعزيز ســـيطرتها علـــى الأراضي **في المناطق الســـنية** بشـــكل كبير، وقد حققت بالفعل نجاحات كبيرة مع السكان المحليين.

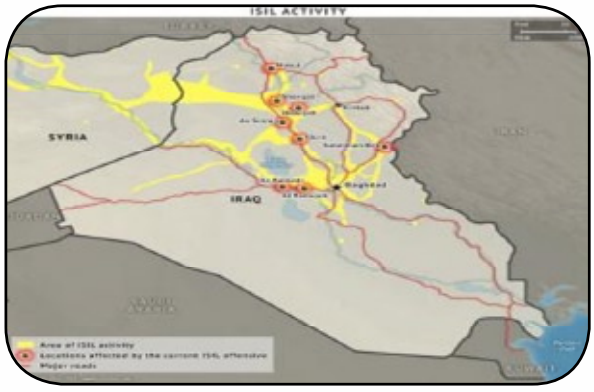

وقد تضم داعش أجزاءً كبيرة من الشمال إلى سيطرتها وكذلك محافظة الأنبار وذلك يعني وجود أكبر لقواتها على المدى الطويل وربما تطمح إلى محافظات أخرى مثل صلاح الدين. ولتحقيق هذا الهدف سوف تواصل التركيز على الجهود الرامية إلى **تفكيك حركة الصحوة،** وهي ائتلاف من العناصر العشائرية التي كان لها دور أساسي في دفع تنظيم القاعدة في العراق من الأنبار في السابق، وستعمل على **اجتذاب العشائر السنية** مرة أخرى إلى صفوفها في هذه العملية.

ويحـــاول الجيش العراقـــي احتواء خطر داعش لصد انتشـــاره بسرعة في صلاح الدين وكركوك، كما تمكنت القـــوات العراقية وبدعم من عناصر العشـــائر الحليفة وفقاً للتقارير من دفعهم خارج ســـامراء وتكريت، ويفترض انسحاب عدد من وحـــدات الجيـــش العراقي من محافظـــة الأنبار، مما يؤدي إلى تقليل الضغط على المدن التي تسيطر عليها داعـــش هناك. **ووفقاً لما ورد فـــإن هذه القوات تركز على المداخل الشـــمالية لبغداد، في حين ان الحكومة العراقية تحاول ســـحب جميع وحـــدات الاحتياط القادرة على التحرك بسرعة إلى المعركة.**

الجيـــش العراقي مرهق ويقوم بعمل فـــوق طاقته فالتشـــتت الجغرافـــي لمواجهة التهديدات يفوق قدرته على الاســـتيعاب. وهذا يعنـــي ضرورة أن يكون من أولويـــات حكومـــة بغداد مكافحة داعش.

حماية الجزء المركزي (الجوهر)

أهم أولوية لحكومة بغداد في الوقت الراهن هو تأمين العاصمة والبنى التحتية النفطية ودفع الشمال إلى مواجهة وحدات داعش التي تدنو من الموصل باتجاه أسفل وادي نهر دجلة، ولا يعني ذلك أنه يمكن استئصال تلك المجموعة من هذه المناطق، **بل ستستمر خلاياها الصغيرة بالعمل في جميع أنحاء المنطقة وحتى في بغداد نفسها.** كما لا يعني أن الجيش العراقي سيتمكن من تعطيل عمليات التنقل الكبرى للمجموعة التي تسعى لمداهمة وفرض سيطرتها على البلدات والمدن. إن حملة تخليص العراق من داعش لن تكون أمراً حتمياً طالما أن الجهاديين لهم ملاذ فعلي في شرق سوريا.

قـــد تكون لبغداد مصالح كامنة فـــي قتالها ضد داعش ولكن حكومة المالكي غير راغبة في كشفها حتى الآن وهي زيادة الاعتماد والتعاون مع البيشـــمركة (قوات الأمن الكردية) في المعركة ضد الجهاديين، ولأسباب سياســـية تتراوح ما بين النزاعات على الأراضي إلى توزيع موارد الطاقة، فقد ســـعت الحكومة المركزية في بغداد لفرض أقصى قدر من الســـيطرة المباشـــرة على الشـــمال، مع التقليل من وجود قوات الأمـــن الكردية في المناطـــق الواقعة خارج إقليـــم كردســـتان. **أصبح من المستبعد أن تسعى الحكومة المركزيـــة فـــي بغـــداد إلى التعاون مع البيشمركة لدحر داعش في كركوك والموصل،** بعد المكاســـب المثيرة للقلق التـــي حققتها داعش في الشمال على الرغم من وجود تقارير برلمانية تتحدث عن إمكانية فعل ذلك.

الرؤية الأكبر

بعد العراق ستتأثر عدة بلدان على الفور بالمد الداعشي، **فالحرب السورية انتقلت إلى العراق عبر الحدود غير المنضبطة التي يسهل اختراقها،** وكذلك بسبب الانهيار شبه التام للجيش السوري، منذ كانون الثاني وداعش متورطة بشدة في القتال مع أكثر الفصائل المتمردة اعتدالاً في سوريا، وكذلك مع جبهة النصرة الوكيل الرسمي لتنظيم القاعدة في سوريا، **وقد فرضت داعش سيطرتها بالتدريج في غرب سوريا وتحول انتباهها**

إلى الرقة ودير الزور الذي له أهمية خاصة حيث يسمح لها بالحفاظ على التواصل المباشر مع أفرادها في غرب وشمال العراق، وخصوصاً في محافظة الأنبار. من خلال هذا الخط الرابط تصل الإمدادات ونقل المقاتلين الأجانب من ذوي الخبرة والسيطرة على معدات الجيش السوري والاستفادة منها في العراق بما في ذلك المركبات والدبابات المضادة للذخائر الموجهة كما استعادت مخزونها من الذخائر والمتفجرات مما ساعدها بشكل كبير في عملياتها داخل العراق.

يتأثر الصراع السوري بالأوضاع في العراق بطريقتين: الأولى: تحول أعداد كبيرة من المقاتلين من سوريا إلى العراق وذلك من شأنه أن يمكن داعش من تسليط المزيد من الضغوط في سوريا. الأثر الثاني: هو انسحاب أعداد كبيرة من الميليشيات الشيعية العراقية التي كانت تقاتل إلى جانب الجيش السوري والتي غادرت لتركز جهودها في الوطن ضد داعش، **إن مثل هذا الانسحاب سيسلب النظام السوري مصدراً هاماً من القوى المقاتلة.**

الاهتمام الإقليمي

تراقب أنقرة الأحداث في العراق باهتمام كبير. ليس فقط لأن بعض المواطنين الأتراك متورطين مباشرة في النزاع وفقاً لما تفيد التقارير، **ولكن لتحتفظ الحكومة التركية أيضاً بحصة مهمة في مجال تطوير الطاقة في شمال العراق.** تدخلت أنقرة منذ مدة طويلة في السياسة بين بغداد وحكومة إقليم كردستان حول القضايا المتعلقة بإيصال الطاقة. تركيا يساورها القلق المتزايد إزاء تزايد سيطرة داعش وقد اشتبكت بالفعل مع المتشددين على حدودها مع سوريا. كما أنها قلقة خصوصاً من احتمال مهاجمتها من قبل داعش التي تمتد سيطرتها عبر الحدود الطويلة من البحر الأبيض المتوسط إلى إيران في الوقت الذي كانت تركيا مترددة في إرسال قوات مباشرة ضد داعش في سوريا، كما أن قيام المجموعة باحتجاز أعداد كبيرة من الأتراك - بما في ذلك موظفي القنصلية في الموصل - **قد يدفع أنقرة إلى التدخل في الأزمة بشكل أكبر.**

منذ مدة طويلة وإيران تساعد النظام في سوريا، فضلاً على دعم غير مباشر لحكومة المالكي في حربها ضد الجهاديين السنة في سوريا والعراق. النمو المتزايد لداعش ووجودها بالقرب من إيران أكثر من أي وقت مضى من المؤكد أنه يثير قدراً كبيراً من القلق في طهران. وبالتالي يمكن أن نتوقع مواصلة دعمها للمالكي فضلاً على وكلائها الشيعة في أنحاء العراق. **وهي في دعمها هذا للمالكي، تجد نفسها تتماشى كثيراً مع واشنطن.**

تتجنب الولايات المتحدة إرسال قوات كبيرة إلى العراق، ولكنها ستكثف جهودها لاحتواء خطر داعش من خلال توفير المعدات الحيوية مثل طائرات الهليكوبتر وصواريخ هيلفاير، ومعدات الاتصالات، وكميات كبيرة من الأسلحة الصغيرة والذخيرة للجيش العراقي، ويرافق ذلك اهتمام إقليمي واسع لصد هجمات داعش والسيطرة عليها. **ورغم ذلك فمصادر الطاقة الجنوبية في العراق من المحتمل أن تكون بمنأى عما يجري في الشمال، فالمنطقة السنية في وسط العراق والمناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ستواجه ارتفاعاً في التوتر الطائفي، وذلك تماشياً مع خطط داعش للمنطقة.**

رابط المقال: http://goo.gl/jpyQy7

العدد [٨٣]

حرب العراق الجديدة جعلت أمريكا تجدد الاتصال بحلفائها القدامى

الكاتب: ايلي ليك / مراسل أقدم في صحيفة ديلي بيست
صحيفة ديلي بيست - ١٩/٦/٢٠١٤
ترجمة وتلخيص: لقاء حامد

يعد التواصل مع الجلبي - الذي يعتقد أنه من الصعب جداً على المالكي الاستمرار في منصبه ويدعم إنشاء لجنة المصالحة الوطنية وإطلاق سراح السجناء السنة المعتقلين من دون تهمة ومستعد لإعادة النظر في قانون اجتثاث البعث - جزءاً من التسابق المسعور من قبل الجيش الأمريكي والدبلوماسيين ووكالات الاستخبارات للرد على العنف المتصاعد في العراق قبل الانهيار التام للبلاد

يذكر المقال أن إدارة أوباما بدأت تمد يدها إلى مجموعة من الأصدقاء السابقين بينما تصعّد حملتها ضد داعش وعندما قرر الرئيس دخول الحرب مرة أخرى في العراق أرسل إلى أصحاب القبعات الخضراء (القوات الخاصة التابعة للجيش الأمريكي)، **واتصل دبلوماسيون أمريكيون وضباط عسكريون بحلفائهم من العشائر المهمَلة**، وحتى العراقيين الذين مازالوا يلقون باللوم الشديد على اجتياح بوش للعراق.

التقى بريت مـــاك جورك - المســؤول الأقدم في وزارة الخارجية عن شؤون السياسة في العراق - أحمد الجلبي في منزله ببغداد يوم الأربعاء وكانت تلـــك المرة الأولى التي يذهب فيها ماك جورك إلى منزل الجلبي، **الزعيم العراقي المنفي السابق الذي كان مدعوماً من قبـــل المحافظين الجدد في إدارة بوش قبل الحرب على العراق**، وعن ذلك الاجتماع قال فرانسيس بروك - مستشار الجلبي في واشنطن - لصحيفة ديلي بيســـت: «**لقد ناقشـــوا السياسة الحاليـــة وأخبره الدكتور الجلبي أنه ســـيكون من الصعب جداً على المالكي الاســـتمرار في منصب رئيس الوزراء**».

يعد التواصل مع الجلبي جزءاً من التسابق المسعور من قبل الجيش الأمريكي والدبلوماسيين ووكالات الاستخبارات للرد على العنف المتصاعد في العراق قبل انهيار البلاد تماماً، إذ أعلن أوباما يوم الخميس أنه سيرسل ما يصل إلى ٣٠٠ عنصر من قوات العمليات الخاصة الأمريكية إلى العراق، فضلاً على ٢٧٥ جندياً موجودين هناك بالفعل. الطائرات بطيار أو من دونه موجودة أيضاً في المنطقة الآن وحاملة الطائرات جورج دبليو بوش التي تعمل بالطاقة النووية أُرسلت إلى الخليج. **ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون كبار: إن لديهم القدرة على شن غارات جوية في غضون ساعات ضد المتطرفين السنة من داعش التي سيطرت على العديد من المدن العراقية الرئيسة.**

هناك تحول كبير في إدارة أوباما، وليس الرئيس وحده الذي امتنع عن التدخل في العراق وقام بسحب جميع القوات الباقية عام ٢٠١١، **ولكن منذ وصول أوباما إلى السلطة عام ٢٠٠٩، اتخذ دبلوماسيون**

أمريكيون في بغداد نهج عدم التدخل إلى حد كبير في السياسة العراقية. على سبيل المثال، **ضعفت علاقة الجيش الأمريكي إلى حد كبير في السنوات الخمس الماضية بزعماء العشائر السنية العراقية التي ساعدته في الإطاحة سلفاً بداعش في محافظة الأنبار**. ستيرلنك جنسن الذي شغل منصب مترجم في الجيش الأمريكي مع مقاتلي العشائر العراقية خلال عملية الاندفاعة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ والذي ما يزال يحتفظ بالاتصال الوثيق مع زعماء العشائر في الأنبار وغرب العراق قال بأن المستشارين العسكريين الأمريكيين الذين بقوا في العراق بعد عام ٢٠١١ قلصوا اتصالهم مع العديد من زعماء القبائل **كي لا يُغضبوا حكومة المالكي، وأضاف «لقد كان من الصعب على الجيش فعل أشياء في الخفاء والسفارة الأمريكية أرادت أن تُظهر للحكومة العراقية أن لا أحد يجمع المعلومات الاستخبارية دون علم حكومة بغداد بها»**، كما أن إرسال ٣٠٠ عنصر من قوات العمليات الخاصة إلى العراق سيمكن بعض الفرق من الذهاب إلى الأنبار ومعرفة ما يجري **وإحياء هذه العلاقات التي ستكون حاسمة لهزيمة داعش»**.

وصرح مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية أن تلك القوات الجديدة من العمليات الخاصة ستنقسم إلى ١٢ فرقة في البداية وسوف يكون العمل في بغداد وحولها في المقام الأول. **الفرق نفسها لن تشارك في القتال لكنها ستعمل على تقييم حالة الجيش العراقي وتوفير المعلومات الاستخبارية حول داعش**. وقال أحد كبار مسؤولي الإدارة للصحفيين اليوم: «إن من المنطق أن يتخذ العراقيون زمام المبادرة ضد داعش، وتوفير الأمن في بلادهم». وبعض العراقيين الذين يمكن إقناعهم باتخاذ زمام المبادرة هذا هم **أبناء العشائر الحليفة السابقة الذين قاتلوا تنظيم القاعدة من قبل**. ويقول مسؤولون أمريكيون وعراقيون بأن ماك جورك وضباطاً من الجيش الأمريكي ودبلوماسيين آخرين بدأوا يتواصلون معهم مرة أخرى في الأشهر الأخيرة، وأحد أولئك القادة الذين كانوا على اتصال متجدد مع الأمريكيين هو **أحمد أبو ريشة** الذي قُتل شقيقه عام ٢٠٠٧ وكان أول زعيم لما يعرف باسم صحوة الأنبار.

وقد اجتمع ماك جورك أيضاً مع **علي حاتم سليمان**، زعيم أكبر قبيلة في العراق المعروفة باسم الدليم. وقال سليمان هذا الأسبوع إن معظم المقاتلين الذين يسيطرون حالياً على الموصل التي سقطت هذا الشهر لا ينتمون لداعش، **ولكنه حذر أيضاً من أنه لن تكون هناك أي فرصة لإخماد التمرد إذا بقي المالكي في السلطة**. وقال وليد الراوي، وهو جنرال عراقي سابق ساعد في جعل بعض المسؤولين الأمريكيين على اتصال مع زعماء العشائر وضباط في الجيش العراقي السابق إلى صحيفة ذي دايلي بيست «مصادري أخبرتني بأنهم على استعداد لإجراء محادثات مع الأمريكيين بشأن الوضع برمته ويقولون إنهم سيقاتلون تنظيم القاعدة **ولكنهم بحاجة إلى تغيير الحكومة أولاً»**.

صوت العراقيون في ٣٠ نيسان على الانتخابات الوطنية وفاز حزب المالكي بـ ٩٢ مقعداً فقط في البرلمان من أصل ٣٢٨ وهو بحاجة إلى ائتلاف من ١٦٥ صوتاً للبقاء في منصبه بالأغلبية. حث أوباما في خطابه الخميس الزعماء السياسيين العراقيين على العمل معاً قائلاً: إن «اجتماعات الوحدة الوطنية يجب أن تمضي قدماً لإيجاد توافق في الآراء بين الطوائف العراقية المختلفة، الآن تم اعتماد نتائج الانتخابات العراقية

الأخيرة ويجب علـــى البرلمان الجديد أن يعقد في أقرب وقت ممكن». وعلى الرغم من ذلك، قال مسؤول كبير في الإدارة: **إن الدبلوماسيين الأمريكيين في بغداد لا يســتخدمون النفوذ أو الضغط على المالكي لإقناعه بترك منصبه. لم يقل بروك ما إذا كان الجلبي يتطلع إلى المنصب نفســه لكنه يشير إلى أن الزعيم المنفي الســابق - الذي هو الآن عضو في البرلمان وعضو بارز في حزب شــيعي لعائلة الحكيم ذات النفوذ في العراق - يدعم إنشــاء لجنة المصالحة الوطنية وإطلاق ســراح السجناء السنة المعتقلين من دون تهمة**، وأكثر من ذلك إن الجلبي «منفتح الآن على إعادة النظر في قانون اجتثاث البعث، ذلك القانون الذي أزال أعضاء حزب صدام حســين البعثي من الحكومة والذي ساعد الجلبي بكتابته وأحد التشريعات التي أثارت غضب الأقلية الســنية في العراق، الذين يقولون إنه تم استخدامه لعزل قادتهم عن مواقع وطنية هامة.

في الوقت الراهن سيترك أوباما خياراته مفتوحة لمزيد من التدخل في العراق وقد ترك الباب مفتوحاً بالفعل أمام إمكانية أن يقوم سلاح الجو الأمريكي بضربات جوية داخل العراق حيث قال: «إننا سوف نكون على استعداد لعمل عسكري موجه ودقيق، إذا ما قررنا بأن الوضع على الأرض يتطلب ذلك». **وقد طلب المالكي من أوباما منذ تشرين الثاني شن هجمات جوية داخل بلاده، ولكن الأخير رفض.**

السياسة الجديدة لأوباما نالت استحسان الكونغرس ووصِفت بكونها محاولة للم الشمل وبأنها خطوة في الاتجاه الصحيح، السيناتور كريس ميرفي وصف مخاطر الأمن القومي بأنها كانت مرتفعة في العراق وقال: «قد يكون من المنطقي أن نقدم مساعدة عسكرية محدودة وعلى المدى القصير للحكومة العراقية، وأضاف بأنه «منفتح جداً على فكرة الرئيس بإرسال مستشارين عسكريين إلى العراق». وقال مسؤول كبير في الإدارة: إن ٢٧٥ جندياً ينتشرون في العراق في الوقت الراهن من الجيش والنخبة من رجال البحرية الخاصة الذين يتواجدون هناك لحماية الأمريكيين ونقلهم بأمان إلى خارج البلاد.

وقال مسؤول رسمي بوزارة الدفاع الأمريكية: إن البنتاغون قدم خططاً متعددة إلى البيت الأبيض شملت إرسال مستشارين من القوات الخاصة الأمريكية إلى الوحدات العراقية المختلفة لمساعدتها في تنسيق هجومها، وجمع المعلومات الاستخباراتية للمساعدة في إثراء الجهود الأميركية لمحاربة الإرهاب وداعش ولكن ليس للمشاركة في القتال. الخيار الثاني شن الغارات الجوية بطائرات من دون طيار أو طائرات نفاثة في حال تمكنت الولايات المتحدة من جمع معلومات استخباراتية كافية لضرب مثل هذه الأهداف. **مما يعقد المهمة أن المالكي لم يعط موافقة خطية حتى الآن لإعطاء حقوق إسناد لهذه الطائرات أو حصانة قانونية للقوات الأميركية التي من شأنها أن تكون بمثابة مستشارين.** علاوة على ذلك، مصادر استخباراتية وعسكرية أميركية ما زالت تؤكد أنها لا تعرف بالضبط من الذين سوف يتم استهدافهم تحديداً في تلك الضربات. ولكن القوات الذاهبة إلى هناك والمتضمنة خبراء الاستخبارات ووحدات التحكم الجوية سوف تمضي قدماً في محاولة سد تلك الفجوات، وإحياء التحالفات القديمة في العراق.

رابط المقال: http://goo.gl/T9JytK

العدد [٨٣]

داعش وفّر الفرصة الذهبية لأكراد العراق

الكاتب: سيروان كاجو/ محلل مستقل في الشؤون الكردية وقضية كارنيجي

ترجمة وتلخيص: د. علي أحمد فارس

تحولت الأمور لصالح استقلال الكرد، فهم اليوم أقوى من الماضي وتركيا أكثر ترحيباً بقبول وجود دولة كردية على حدودها، ومالم يتوصل العراقيون بسرعة إلى حل دولي شامل يرضي السنة والكرد أنفسهم، فسيستمر الكرد بالتوجه نحو الاستقلال، الذي سيكون محور تغيير خارطة الشرق الأوسط

أثّر استيلاء تنظيم داعش على المدن والقصبات في شمال العراق تأثيراً متنامياً وأنتج تهديداً واسعاً للإسلام المتشدد لانتشار العنف وعدم الاستقرار. **ومع ضعف الحكومة المركزية في بغداد أصبح الأكراد قادرين على إيجاد موقف أقوى تجاه إنشاء دولة مستقلة.**

فقد أظهرت حكومة الإقليم الكردية نجاحات أكبر من الحكومة المركزية في القتال ضد داعش. فالقوات الكردية متمثلة بأكثر من ١٠٠٠٠٠ مقاتل تبدو مسلحة ومدربة بشكل أفضل من الجماعات المسلحة التي تواجهها.

واستجابة للتقدم السريع لداعش نشرت القوات الكردية (البيشمركة) عدداً كبيراً من قواتها في العاشر من حزيران إلى مناطق لطالما كانت محل خلاف بين الأكراد والحكومة المركزية في بغداد بالخصوص كركوك. فلطالما كانت كركوك محل توتر بين بغداد والإقليم رغم أن الوضع الراهن الذي تدار به المدينة من قبل الأكراد والعرب والتركمان بقي لأكثر من عقد من السنين.

بالنسبة للكرد يعد الاستيلاء على كركوك من داعش فرصة ذهبية للوصول إلى واحد من أهم الموارد النفطية ووضع حد لنهاية سنوات من الجدال حول تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي مع الحكومة المركزية. والحفاظ على هذه المدينة الغنية بالنفط يجعل الأكراد في مركز قوي عند إعلان الاستقلال.

لقد اندفعت داعش داخل العراق متحدثة عن حلم أكبر هو إزالة الحدود بين سوريا والعراق بوصفه الخطوة الأولى لتحقيق الدولة الإسلامية. **ولكن هذا لن يكون ذا قيمة دون الحصول على موارد اقتصادية مستدامة. وبعد الحصول على مقاطعات كبيرة غنية بالنفط في سوريا أصبحت داعش تحلم بعمل الشئ نفسه في العراق وخصوصاً في الشمال حيث الكثير من حقول النفط.**

وقد يكون الأكراد هم المجموعة الوحيدة القادرة

على الحفاظ على حقول النفط في شمال العراق. وهذا ما أدركه المجتمع الدولي اليوم. **وبين القوات الحكومية غير المجهزة جيداً وبين مقاتلي داعش أصبح الأكراد في موقع أفضل للحفاظ على مناطق النفط آمنة وربما لوقت طويل. ومع ملاحظة بقاء الحكومة العراقية ضعيفة، فقد تقبل بوجود للقوات الكردية في هذه المناطق.** ولكن قادة الأكراد مع ذلك يحتاجون للاهتمام بمقدار ما يكلفه نشر قوات إضافية في هذه المناطق. فهذه الخطوة يجب أن لا تكون على حساب أمن حدودها غير المحكمة مع سوريا. فالأكراد في العراق يواجهون تهديدات مستمرة بسبب الحرب الأهلية القاسية في جوارهم ونمو القوات العسكرية غير النظامية.

إن الوضع لدى الأكراد اليوم يمكن اختصاره بالآتي: لقد أصبح تأسيس دولة كردية أكثر وضوحاً خصوصاً مع عدم استمرار الرفض التركي لهذه الفكرة. وعندما لم ترسل الحكومة المركزية دفعات الميزانية للأكراد في شهر كانون الثاني تضخمت هذه المشكلة ولا سيما مع مشكلة توزيع الموارد النفطية بين بغداد والإقليم ولم تتوصل المفاوضات إلى نقطة لقاء ولم يعد للأكراد أي أمل في وجود حديث مثمر مع بغداد. وقد قام الأكراد بإرسال شحنات النفط إلى تركيا وتوقيع اتفاقية لخمسين سنة مع أنقرة لاستخدام خطوط النقل التركية لتصدير نفط الإقليم. **فضلاً على ذلك أصبح الأكراد اليوم يعتقدون بأنهم ليسوا جزءاً من الصراع الشيعي السني في العراق.** ومع ضعف حوافز البقاء ضمن الدولة العراقية ومع صعوبة السيطرة على الأمن الداخلي لبغداد فإن توسع داعش أصبح القشة الأخيرة للانفصال. ولكن ما زال أمام الأكراد مجموعة من التحديات الخطيرة منها إمكانية تعزيز السيطرة على المناطق التي كان الجيش العراقي مسيطراً عليها لمدة قريبة مضت مثل نينوى وكركوك وأجزاء من ديالى. من ناحية أخرى اذا لم يتم ملء الفراغ الذي خلفه الجيش العراقي فسيكون لمقاتلي داعش اليد الطولى في هذه المناطق كما حصل في غرب العراق وهذا يسبب نتائج يصعب إزالتها على الأمد القريب. **كما أن بقاء استقلالية الدولة الكردية سيعتمد على قوة تحالفاتها مع جيرانها خصوصا تركيا. أما بالنسبة لبغداد فلن تكون بالمركز الذي يسمح لها بمعارضة إنشاء دولة كردية لأنها ستكون مهتمة بالحفاظ على ما تبقى من العراق من التفكك.**

ومن ثم يمكن القول ولأول مرة ومنذ الاحتلال الأمريكي، **تحولت الأمور لصالح استقلال الأكراد فهم اليوم أقوى من الماضي وتركيا أكثر ترحيباً بقبول وجود دولة كردية على حدودها.** ومالم يتوصل العراقيون بسرعة إلى حل دولي شامل يرضي السنة والأكراد أنفسهم، فسيستمر الأكراد بالتوجه نحو الاستقلال وسيكون محور تغيير خارطة الشرق الأوسط لصالحهم.

رابط المقال: http://goo.gl/ISQxby

العدد [٨٣]

ما تستطيع عمله الولايات المتحدة في العراق

الكاتب: ماكس بوت / كاتب مشارك وزميل بارز في مجلس العلاقات الخارجية ومؤلف كتاب "الجيوش غير المرئية: الملحمة التاريخية لحرب العصابات من العصور القديمة حتى الوقت الحاضر"
صحيفة لوس انجلس تايمز

ترجمة وتلخيص: د. علي أحمد فارس

يبدو أنه من غير المحتمل أن يوافق المالكي على الإصلاحات التي تتضمن احتواء العشائر السنية وإنهاء اضطهاد القادة السنة والحد من صلاحيات رئيس الوزراء وإبعاد الطائفيين السياسيين من سلطة اتخاذ القرار، لذلك تحتاج الولايات المتحدة للعمل خلف الكواليس لمنع حصوله على الولاية الثالثة، وأن تستفيد من هجوم داعش للضغط على الأحزاب السياسية لإبعاد المالكي واختيار شخص آخر يحظى بقبول أكبر

ليس هناك خيارات جيدة في الوضع الحالي للعراق. ولكن هناك بعض الخيارات أسوأ من بعض. **ولسوء الحظ فإن الخيارات الثلاثة الأسوأ هي نفسها الخيارات الأكثر نقاشاً اليوم في واشنطن وهي: توجيه ضربة عسكرية جوية أمريكية دون خوض قتال على الأرض، والخيار الثاني هو العمل مع إيران لمحاربة داعش، والخيار الثالث هو تقسيم العراق إلى دول شيعية وسنية وكردية، وجميع هذه الخيارات لها نتائج خطيرة.**

بداية مع خيار توجيه ضربات عسكرية جوية لداعش والذي يبدو الأسهل ولكن له فرصة نجاح أقل لأنها لا تختلف عن عمليات ثعلب الصحراء عندما تم قصف العراق عام ١٩٩٨ بضربات لم تحقق أي شيء على الأرض. **لذلك على أوباما اليوم العمل سريعاً وتجاهل جميع الأفكار السيئة التي تدور الآن في واشنطن.**

إن التوظيف الفاعل للقوة الجوية الأمريكية خاصة ضد **الأهداف التي لا تمثل دولاً** - مثل داعش التي لاتمتلك دبابات عسكرية ولا تشكيلات عسكرية منظمة ولا بنى تحتية يمكن ضربها - **تتطلب مراقبة دقيقة على الأرض لتوجيه الضربات الجوية المباشرة فضلاً على جيش قادر على استغلال هذه الضربات الجوية.** وكلا الظرفين تحققا في أفغانستان عام ٢٠٠١ إذ قام المئات من جنود العمليات الخاصة وبعض ضباط المخابرات الأمريكية على العمل مع تحالف الشمال للقضاء على طالبان. **ولكن أوباما استبعد منذ البداية إرسال قوات برية إلى العراق كما أن المراقبة الجوية نادراً ما تكون فاعلة وحدها لتحديد الأهداف الإرهابية بدقة. والاعتماد على الحكومة العراقية لتقديم المساعدة يعد فكرة سيئة لأن رئيس الوزراء نوري المالكي كما يبدو أنه ينظر إلى جميع السنة في العراق على أنهم إرهابيين، واستخدام الضربات الجوية في هذه الظروف قد يظهر بأنه دعم لأجندة الشيعة التي تعمل على تقسيم العراق. وهذا يحوّل الولايات المتحدة إلى منفّذ للخطط الإيرانية الساعية للهيمنة على المنطقة.**

ورغم وجود عدو مشترك للولايات المتحدة وإيران وهم المتطرفون السنة المتمثل بداعش، فإن الاختلافات الباقية

بين واشنطن وطهران تعوق العمل المشترك في العراق؛ فالأجندة الإيرانية بسيطة: **إبقاء الحكومة الشيعية الطائفية التي تدين لإيران في العراق**، أما الأجندة الأمريكية فهي إيجاد **حكومة معتدلة متعددة المذاهب مؤيدة للغرب**. ولا يريد الإيرانيون بالتأكيد سيطرة داعش على الأراضي العراقية ولكنهم قد يفضلون سيطرة المتطرفين الشيعة والذين هم بالسوء نفسه من وجهة النظر الأمريكية.

لقد ساهم تهديد داعش في تحقيق المصالح الإيرانية من خلال تحريك ميليشيات شيعة العراق الموالين للراديكالية الإيرانية مثل عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله من أجل توفير الحماية اللازمة للمناطق الشيعية. وكلما شعر الشيعة بزيادة الحصار ازداد نمو التأثير الإيراني بوصفها الحارس لشيعة العراق. **ولذلك فإن آخر ما ترغب به إيران هو المساومة التي تمنح السنة سيطرة كبيرة على الحكومة رغم أن ذلك هو الشيء الوحيد الذي يبعد السنة عن داعش الآن.**

الخيار الأخير هو تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء وهي الفكرة التي تلازم نائب الرئيس جو بايدن عندما كان ما يزال في مجلس الشيوخ وهذه الفكرة صعبة التطبيق لأن السنة والشيعة يعيشون معاً في بغداد، وهي أكبر المدن العراقية. وليس هناك طرف يمكن أن يتخلى عن العاصمة ومن ثم فإن كلا الطرفين سيحاربون للسيطرة عليها، والنتيجة ستكون حرب طائفية قاسية لا حدود لها.

قد يقبل السياسيون بهذه النتيجة كثمن للانفصال ولكن المشكلة الأكبر هي من سيسيطر على الدول الثلاث الناتجة من تقسيم العراق. **فالإقليم الكردي سيكون بأيدي المعتدلين الموالين لأمريكا ولكن الإقليم العربي السني والذي سيمتد عميقاً داخل سوريا سيكون تحت سيطرة داعش، بينما المنطقة الشيعية ستكون تحت سيطرة الحرس الثوري الإيراني.** وهذا ينتج عنه دولتين إرهابيتين في قلب الشرق الأوسط وهو ما يضر بالمصالح الأمريكية بالتأكيد. ومن هنا يُطرح السؤال الآتي: ماذا يجب أن نعمل لإيقاف تقدم داعش؟ على أوباما أن يقدم عرضاً لإرسال عدد محدود من القوات الخاصة والمدربين العسكريين الأمريكان إلى العراق والذين يمكنهم دعم القوات الأمنية العراقية وتحديد أهداف للضربات الجوية. وفي الوقت نفسه على الرئيس أن يشترك شخصياً بالضغط على الحكومة العراقية لإجراء إصلاحات سياسية عديدة تتضمن احتواء العشائر السنية وإنهاء اضطهاد القادة السنة والحد من صلاحيات رئيس الوزراء وإبعاد الطائفيين السياسيين من سلطة اتخاذ القرار.

ويبدو أنه من غير المحتمل أن يوافق المالكي على مثل هذه الإصلاحات، لذلك تحتاج الولايات المتحدة للعمل خلف الكواليس لمنع حصوله على الولاية الثالثة. فقد فازت قائمته «دولة القانون» بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات الثلاثين من نيسان ولكنه مع ذلك يحتاج إلى الدعم من أطراف أخرى لتشكيل الحكومة. **وينبغي أن تستفيد الولايات المتحدة من هجوم داعش للضغط على الأحزاب السياسية لإبعاد المالكي واختيار شخص آخر يحظى بقبول أكبر.** وهذه طبعاً خطة طموحة ولكن ليس هناك إصلاحات تجري بسرعة أو بسهولة، وما يبدو حلاً سهلاً قد يجعل الأمور أكثر سوءاً في الواقع. ولكن إذا وضعت الولايات المتحدة خطة طوارئ شاملة بالتوازي مع عمليات عسكرية وسياسية فيمكن أن ينعكس الوضع بشكل أسرع مما يمكن أن يتصوره أي شخص. وهذا ما حدث خلال مدة مابين ٢٠٠٧-٢٠٠٨ عندما تحولت القاعدة خلال أشهر من النجاح الكبير في محافظة الأنبار إلى الخسارة الفادحة. ويمكن إعادة هذا النجاح من دون حشد عدد كبير من القوات الأمريكية ولكن على أوباما أن يعمل بسرعة وأن يتجاهل الأفكار السيئة التي تدور الآن في أروقة واشنطن.

رابط المقال: http://goo.gl/AE8Wi5

العدد [٨٣]

وداعاً سايكس بيكو

الكاتب: مايكل وليام/ زميل زائر وعضو في مجلس اللوردات
مركز أبحاث تشاثام هاوس - ١٧/٦/٢٠١٤
ترجمة وتلخيص: د. علي أحمد فارس

إن وجود كيان الدولة في الشرق الأوسط بدأ يضعف بسرعة، والعراق وسوريا من أفضل الأمثلة على ذلك، كما أن هناك قلقاً كبيراً حول ليبيا ومصر أيضاً، فالانتفاضات العربية عام ٢٠١١ قادت إلى إضعاف الدول باستثناء تونس، ومن ثم لم تعد هذه الدول قادرة على الحفاظ على سلامة أراضيها ولا على ولاء مواطنيها

مع اقتراب الذكرى المئوية للحرب العالمية الثانية نشاهد اليوم **انحلال واحدة من أهم ما خلفتّه هذه الحرب وهي الاتفاقية بين بريطانيا وفرنسا حول مستقبل الشرق الوسط (اتفاقية سايكس بيكو).**

وبالطبع ليس هناك إنهاء رسمي لهذه الاتفاقية التي سببت استياءً عاماً في المنطقة كلها. ففي الواقع ما يزال كل من سوريا والعراق يمتلك علمه ومقاعده في الأمم المتحدة ولكنهما لا يمتلكان شيئاً آخر سوى المدن الكبيرة والتخندق الطائفي في البلدين.

إن الهجوم الأخير على التسوية المستندة إلى هذه الاتفاقية تبع الهجوم المفاجئ على شمال العراق لما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش, بدءاً مع احتلال واحدة من أكبر وأقدم المدن في الشرق الأوسط وهي مدينة الموصل المحاذية لمدينة نينوى المذكورة في التوراة. ومن هناك حصلت داعش على الكثير من المعدات الأمريكية التي تقدر بملايين الدولارات بضمنها العشرات من عجلات الهامفي والطائرات المروحية بلاك هاوك. **ومن الواضح أن عدد مقاتلي داعش لا يتجاوز ٦٠٠٠ مقاتل يدينون بأغلب نجاحاتهم إلى براعتهم العسكرية.**

وبدلاً من الحصول على أي دعم سني للنظام الشيعي لرئيس الوزراء نوري المالكي - والذي هو أقرب إلى إيران من أي دولة عربية - اعتمد هذا النظام على الولايات المتحدة **على أمل قلب حالة الإذلال التي تعرض لها بسبب الانهيار العسكري السريع.** ولتقديم المساعدة فإن إدارة الرئيس أوباما **تخاطر بخسارة الحلفاء السنة التقليديين مثل العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة** والتي لم تخفِ أبداً عدم قبولها لحكومة المالكي.

وقد قامت قوات البيشمركة الكردية بالاستفادة من هذا الوضع والاستيلاء على مدينة كركوك ما زاد من

إمكانية نجاح داعش في تفكيك العراق.

فقد قامت حكومة كردستان بتقليل قنوات الاتصال والارتباط مع العاصمة العراقية لتصبح دولة في كل شيء عدا الاسم. ففي عهد ما بعد صدام بدأ الإقليم بالإعلان الصريح عن قواته المسلحة وقام بتصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي متجاوزاً أي رقابة من الحكومة المركزية **وهذا ما يجعل من غير المحتمل أن تطالب الحكومة التركية بانسحاب قوات البيشمركة من كركوك.**

يبدو أن الرئيس أوباما ومع تزايد ضغط الكونغرس سيكون لديه القليل من الخيارات لتقديم الدعم للحكومة العراقية، **لا تتجاوز خدمات المعلومات وربما بعض الضربات الجوية المحدودة.** فالولايات المتحدة لا ترغب في الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك في صراعات الشرق الأوسط. وهذا قد يضيف بعض الإحراج للبيت الأبيض بسبب رفض الرئيس توجيه ضربات جوية في سوريا عام ٢٠١٣ حتى بعد تجاوز الخطوط الحمراء وتعرض المدنيين للقتل بهجمات بالأسلحة الكيميائية.

ومن الواضح أن العراق ليس وحده من يواجه تحطم النظام القديم لاتفاقية سايكس بيكو، فمنذ بداية الحرب في سوريا ما يزال تقسيم هذا البلد يعد تهديداً خطيراً ومحتملاً، وأقل ما يقال: إن بشار الأسد لم يعد يسيطر على جميع الأراضي للجمهورية العربية السورية. فضلاً على أن وكالات الاستخبارات الغربية تنظر لداعش على أنها تهديد أكبر من تهديد القاعدة واليوم يعمل هذا التنظيم بحرية في المحافظات السورية الشرقية في الرقة ودير الزور، كما يسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني PYD في المناطق الكردية شمال سوريا ولم يعد لحكومة الأسد سيطرة على مناطق الكرد.

إن وجود كيان الدولة في الشرق الأوسط بدأ يضعف بسرعة، والعراق وسوريا من أفضل الأمثلة على ذلك، كما أن هناك قلقاً كبيراً حول ليبيا ومصر أيضاً، فالانتفاضات العربية عام ٢٠١١ قادت إلى إضعاف الدول باستثناء تونس، ومن ثم لم تعد هذه الدول قادرة على الحفاظ على سلامة أراضيها ولا على ولاء مواطنيها. ونجد أن الرئيس السيسي انتُخب بمعدل إقبال أقل من معدل الإقبال الجماهيري في انتخاب مرسي ولا يختلف بذلك عن كل سابقيه من الجنرالات العسكرية. بالمقابل فإن مرسي هو الرئيس المدني الوحيد لمصر خلال مدة ٦٢ سنة من تاريخ الجمهورية المصرية. وما زالت الحكومة المصرية الجديدة تعاني من عدم السيطرة على سيناء وغيرها من الأماكن. **ولذلك فهناك احتمال قائم بإعادة رسم الحدود بين دول هذه المنطقة على الأقل في أفريقيا الشمالية. ويحدث هذا بالفعل في بلاد الشام في الوقت الحالي.**

لذلك يحتاج المجتمع الدولي والأمم المتحدة للانتباه إلى هذه التطورات المشؤومة، **فحقبة الدول القوية التي سادت في نظام ما بعد الاستعمار مباشرة بعد اتفاقية سايكس - بيكو قد تختفي بسرعة.**

رابط المقال: http://goo.gl/rYyXl1

العدد [٨٣]

الأكراد يهددون بمقاضاة من يشتري النفط العراقي

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

هدد إقليم كردستان العراقي يوم الأربعاء الماضي ٩ تموز باتخاذ إجراء قانوني ضد من يشتري النفط العراقي ما لم يحصل الإقليم شبه المستقل على نصيبه من إيرادات مبيعات النفط العراقي. وقالت حكومة الإقليم، نقلاً عن رويترز، إن من يشتري النفط العراقي متواطئ في انتهاك الدستور لأن حكومة بغداد خفضت حصة الإقليم البالغة ١٧ بالمائة من الموازنة العراقية.

ومن غير الواضح ما إذا كان التهديد سيؤثر على كبار المشترين للنفط العراقي لكنه يظهر تشديد موقف حكومة كردستان في النزاع طويل الأمد مع بغداد بخصوص السيطرة على الموارد الطبيعية. وكانت بغداد قد هددت بخفض حصة الإقليم من الموازنة الاتحادية ما لم يكف الإقليم عن تصدير وبيع النفط مباشرة للأسواق العالمية، وهددت أيضاً بتحرك قانوني ضد من يشتري الخام الكردي.

وقالت وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم في بيان لها في حالة عدم تقاسم الحكومة الاتحادية الإيرادات النفطية بموجب الدستور العراقي فإن حكومة الإقليم لها الحق في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة للحصول على كل المستحقات التي يُلزم الدستور العراقي الحكومة الاتحادية بسدادها لإقليم كردستان.

وأضاف البيان أن المشترين الذين يتقاعسون عن تقديم تلك المدفوعات لحكومة الإقليم يسهلون انتهاك الحكومة الاتحادية لحقوق حكومة الإقليم ويسلمون الحكومة الاتحادية أموالاً تخص حكومة الإقليم.

الأكراد يسيطرون على أبرز حقول النفط في كركوك

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

يُسيطر على أبرز حقول العراق النفطية في كركوك نحو ٢٠٠٠ مقاتل كردي قدموا من أربيل فجر يوم الجمعة ١١ تموز، دون مقاومة تذكر من فوج الشرطة الاتحادي. وتحدث لواء ركن في قوات البيشمركة الكردية التابعة لإقليم كردستان العراق، لوسائل الإعلام أن لواء «حماية النفط والغاز» تحرك من أربيل، نحو حقول الدبس و باي حسن، وحقول أخرى في محافظة كركوك، الساعة الخامسة فجراً. وألمح اللواء الذي يُدير قاطع الدبس في كركوك، إلى تسليم هذه الحقول من قبل آمر فوج شرطة حماية النفط الاتحادي دون مقاومة أو اعتراض.

وذكر اللواء الذي تحفظ على ذكر اسمه، أن القوة التي وصلت، منحت جميع الموظفين، إجازة للتوجه إلى منازلهم، ثم طلبوا بمعاودة العاملين الأكراد والتركمان للعمل. وبقي حال الموظفين العرب مجهولاً في معاودة العمل أو ضياع الوظيفة إثر خلافات المركز وإقليم كردستان على محافظة كركوك التي باتت تحت سيطرة قوات البيشمركة الكردية.

وقالت وزارة النفط العراقية إن مقاتلين أكراد سيطروا على آبار النفط في حقلين مهمين في مدينة كركوك شمال العراق. وأوضحت الوزارة أن مقاتلين تابعين لقوات البيشمركة الكردية استولوا على منشآت لإنتاج النفط في باي حسن وحقول نفطية أخرى في كركوك، وقاموا بطرد العمال العرب منها ووضعوا محلهم عمال أكراد.

العدد [٨٣]

حكومة كردستان تصمم عملة جديدة غير خاضعة للبنك المركزي

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

كشفت قناة تلفزيونية تابعة لرئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، عن تصميم المسؤولين الأكراد لعملة جديدة في الإقليم، غير خاضعة لقوانين البنك المركزي العراقي. ونقل الموقع الإلكتروني التابع لقناة «روداو» عن مصادر كردية مقربة من بارزاني قوله: إن «التصميم الجديد للعملة الكردية لن يضم أي شيء يرمز للعراق، والعملة غير خاضعة لقوانين البنك المركزي العراقي». وأضاف الموقع أن

حكومة إقليم كردستان وضعت خططها منذ عام ٢٠١١ لإنشاء عملة محلية خاصة بالمناطق التي تخضع لسيطرة إقليم كردستان وهي أربيل وسليمانية ودهوك.

ونشرت «روداو» صورة للعملة التي تعتزم حكومة كردستان طباعتها وتوزيعها بدلاً من العملة العراقية التي يتداولها الأكراد. ووضع في العملة الجديدة صورة للزعيم السياسي الكردي الراحل الشيخ محمود حفيد زادة البرزنجي، كما تحمل على ظهرها صورة مصطفى بارزاني، أحد قادة الحركة الثورية الكردية، والد مسعود بارزاني.

إيران تبدي استعدادها لتعويض حصة العراق في الأسواق النفطية عند توقف صادراته النفطية

إعداد: د. حيدر حسين آل طعمة

أعلن مساعد وزير النفط الإيراني للشؤون الدولية والتجارية علي ماجدي، يوم السبت ١٢ تموز، استعداد بلاده للتعويض عن أي توقف محتمل لصادرات النفط العراقي لأسباب أمنية. وأضاف ماجدي في حديث لوكالة الإنباء الإيرانية، أن «إيران تمكنت من إنتاج ٢,٤ مليون برميل نفط يومياً، وأنها يمكن أن تلبي احتياجات السوق في حال حدوث أي نقص في الإمدادات». وشدد بالقول: إن «إيران تحاول الحصول على حصتها من سوق الطاقة العالمية»، مبيناً أن «العالم يجب أن يدرك بأن إيران هي الأكثر أمناً واستقراراً لإنتاج الطاقة في المنطقة».

وكانت الحكومة المحلية في محافظة البصرة أكدت، في ٢ تموز الحالي، للشركات النفطية الأجنبية العاملة في المحافظة، أن الوضع الأمني في البصرة يتسم بالاستقرار ولا شيء يدعو إلى القلق، داعية الشركات إلى عدم التخوف من التطورات الأمنية في البلاد.

يُذكر أن وزير النفط عبد الكريم لعيبي، أكد في ١ تموز الحالي، حرص الوزارة على توفير البيئة الاستثمارية المثالية الآمنة للشركات العالمية العاملة في العراق، فيما أشار إلى أن العمل في المنشآت النفطية التكريرية والحقول يسير بشكل طبيعي جداً.

نشرة العراق في مراكز الأبحاث العالمية
الأربعاء / ٢٣ / ٧ / ٢٠١٤

مقتل ضابط سعودي في درع الجزيرة بمدينة سامراء

صلاح الدين/المسلة: أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، بأن قوات النخبة **قتلت ضابطاً سعودياً برتبة عقيد في قوات درع الجزيرة أثناء تواجده في مدينة سامراء**. وقال المصدر في حديث لـ«المسلة»، إن «ضابطاً سعودياً برتبة عقيد في قوات درع الجزيرة تم قتله في عملية أمنية أثناء تواجده بمدينة سامراء، جنوب محافظة صلاح الدين». وأضاف المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، أن «الضابط كان عنصر ارتباط ما بين المخابرات السعودية وعناصر تنظيمي جيش الطريقة النقشبندية وداعش الإرهابيين، وأن **العملية نُفذت وفق معلومات استخباراتية**». وتابع أن «المخابرات السعودية والتركية منزعجة جداً من الحادثة حيث كشفت خيوط المؤامرة على العراق».

نائب تركي يؤكد إسناد مخابرات بلاده لـ "داعش"

كشف نائب حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية عن أن محكمة العقوبات السابعة بمدينة اضنة جنوب تركيا تتعرض لضغوط شديدة من أجل إصدار حكم بالسجن المؤبد لـ ١٣ جندياً أوقفوا شاحنة لجهاز المخابرات التركي وهي في طريقها لنقل أسلحة وذخيرة للجماعات الإرهابية في سوريا، مبيناً أن تنظيم «داعش» الذي استولى على الموصل ومناطق أخرى في العراق مؤخراً **يكتسب قوة من خلال دعم الأسلحة الذي يأتيه من تركيا**. ونقلت وكالة «جهان» التركية عن نائب مدينة هطاي **مولود دودو** الذي مُنع وزميله النائب **رفيق اريلماظ** من الدخول إلى قاعة المحكمة بسبب قرار «السرية» الصادر ضدهما قوله: إن «هيئة المحكمة تقوم بمسرحية باسم القانون، وإنها قررت إجراء مرافعة مغلقة دون أن تنتظر انعقاد الجلسة الأولى ورفضت طلب محامي المتهمين بإلغاء قرار السرية». ولفت النائب في تصريحات لحشد من الصحفيين أمام المحكمة إلى أنه «تم إخفاء مجلدين من الأدلة عن محامي المتهمين بحجة أنها من أسرار الدولة»، مشيراً إلى أنه «تم طلب تغيير عبارة «الأسلحة والذخائر» التي كانت تحملها الشاحنات إلى «المستلزمات»، كما أن هناك ضغوطاً كبيرة يتعرض لها رئيس المحكمة من أجل اعتقال الجنود». وكانت القضية رُفعت ضد ١٣ جندياً يعملون في مديرية فرع المخابرات بقيادة قوات الدرك في مدينتي اضنة وأنقرة على خلفية «٢٠١٠-٢٠» سنة بناء على ادعاء بقيامهم بالإفصاح عن المعلومات خاصة بالدولة ينبغي أن تكون سرية بهدف منع التجسس السياسي والعسكري. وفي السياق ذاته أكد حزب الشعب الجمهوري أن «**الشاحنة كانت تنقل أسلحة وذخائر إلى الجماعات الإرهابية في سوريا** وأن ما يسمى بدولة العراق والشام «داعش» الذي استولى على الموصل ومناطق أخرى في العراق مؤخراً يكتسب قوة من خلال دعم الأسلحة الذي يأتيه من تركيا».

فضائح الأزمة: مصادر لـ "فارس":
طارق الهاشمي كان في أربيل عند سقوط الموصل

أفادت مصادر سياسية مطلعة لمراسل **وكالة أنباء فارس**، أن المحكوم بالإعدام غيابياً الهارب طارق الهاشمي، **كان متواجداً في أربيل أثناء سقوط مدينة الموصل** بيد تنظيم داعش الإرهابي. ويرى مراقبون أن سيناريو الأحداث الأخيرة في العراق ما زال غير مكتمل الحلقات على الرغم من وجود أدلة قاطعة على ثبوت نسيج خيوط المؤامرة بين منطقة كردستان وقادة المجاميع الإرهابية الأمر الذي سهل دخول تنظيم داعش التكفيري إلى الموصل ومحاولة إسقاطها خلال ساعات ما دعا سياسيين إلى إعلان حالة طوارئ في بعض المحافظات المحاذية لنينوى.

وقال النائب عن دولة القانون **محمد الصيهود** في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس، إن الأمر كان مبيتاً وبدأ اللعب على أوتار الطائفية بعد زيارة المطلوب للقضاء طارق الهاشمي إلى أربيل عشية هجوم تنظيم داعش على الموصل، بيد أن الأمر كان في غاية السهولة ولاسيما وأن محافظ نينوى أثيل النجيفي كان هو الآخر طرفاً في تلك اللعبة ولعل ذهابه إلى أربيل وترك الإرهاب يصول ويجول في المحافظة خير دليل على ذلك.

موقع إخباري صيني: إن الهدف من دعم "داعش" هو توسيع رقعة الحرب في سوريا إلى حرب كبيرة في الشرق الأوسط والتخلص من إيران

كشف موقع «فورث ميديا» الإخباري الصيني عن **دور السفارة الأمريكية في أنقرة في قيادة قوات «داعش» في العراق**. وقال الموقع في تقرير له: إن «الضوء الأخضر قد مُنح لتنظيم «داعش» بهدف تدمير العراق وتوسيع رقعة الحرب في سوريا إلى حرب كبيرة في الشرق الأوسط والتخلص من إيران منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣». ووفق التقرير الذي نقلته وكالة «فارس» الإيرانية، فإن مصدراً مقرباً من السعودية ورئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري كشف **أن السفارة الأمريكية في أنقرة أصبحت مقراً لعمليات «داعش»**. وقال المصدر المقرب من سعد الحريري والذي لم يرغب بذكر اسمه: إن الضوء الأخضر في المعركة الراهنة في العراق قد مُنح أثناء انعقاد اجتماع خلف الأبواب المغلقة لمؤسسة «المجلس الأطلسي» الأمريكية في أنقرة يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

أهداف المركز

١- إيجاد وبناء الوعي الاستراتيجي الشمولي .

٢- إشاعة ثقافة وطريقة التفكير الاستراتيجي المعولم بين النخب المتصدية للعمل العام .

٣- إيجاد ثقافة ووعي التواصل مع كل ألوان وتيارات المجتمع .

٤- إيجاد جسور التقارب والتفاهم مع الآخرين، وإشاعة ثقافة احترام الآخر والتسامح معه .

٥- محاربة ثقافة التعصب وعدم احترام الآخر ولا سيما المعارض .

٦- إشاعة روح الشورى والديمقراطية .

٧- نبذ ثقافة العنف والإرهاب .

٨- تعميم ثقافة احترام حقوق الإنسان .

٩- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني .

لملاحظاتكم واستفساراتكم يرجى الاتصال بإدارة الإعلام

Tel: (00964) 7800168889

عنوان البريد الالكتروني

info@kerbalacss.uokerbala.edu.iq

موقع النشرة على الانترنيت

kerbalacss.uokerbala.edu.iq

التقارير والتحليلات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

مطبعة جامعة كربلاء